

شرح مسلم (87) " ذكر سدره المنتهى " ح (371-471) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 2 9 2020

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم في صحيحه في كتاب الايمان تحت ما بوب به النووي باب باب في ذكر المنتهى في ذكر سدره المنتهى. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة. حدثنا - 00:00:00

مالك ابن مغول ها وحدثنا ابن نمير وزهير ابن حرب جميعا عن عبدالله بن نمير والفاظه متقاربة. قال ابن حدثنا ابي حدثنا ما لك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبدالله قال - 00:00:20

عبدالله بن مسعود ومر الهمداني لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى المنتهى وهي في السماء السادسة. هذا خطأ في صحيح مسلم. من الاخطاء الواردة في صحيح مسلم في هذا الباب - 00:00:40

ان سدره المنتهى في هذه الرواية في السماء السادسة. والصواب كما تقدم في حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان قدرة المنتهى بعد السماء السابعة بعد السماء السابعة. فاللفظة هنا من الواهام. قال اليها ينتهي ما - 00:01:00

به من الارض في اشيء تعرج من الارض تصعد الى السماء. الملائكة مسلا الارواح الارواح الملائكة آآ صعود الكلمة صعود الكلم امور كثيرة تصعد الى السماء. واليها ينتهي ما خرجوا به من الارض فيقبض منها. واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها. فيقبض منها. انا اوامر الله - 00:01:20

الى سدره المنتهى والاشياء التي تعرض من الارض الى سدره المنتهى. ملائكة تعرج وتستمتع عند سدره المنتهى اوامر الله واوامر اوامر الله عز وجل وتنزل بها الى الخلائق. قال قال اذ يغشى السدره - 00:01:50

كما يخشى. يخشى السدره ما يخشى يغطي السدره ما يغطي. غشيها غطاها. والليل اذا يغشى غطى بظلامه. اذ اخشى السدره ما يخشى يغطي السدره ويخشها ما يخشاها. قال فراش من ذهب. يعني نزل عليها فراش من - 00:02:10

وفي رواية اخرى فغشيها من امر الله ما غشيها. اي اصابها من امر الله ما اصابها فاصبحت لا توصف من شدة فقوله اذ يغشى السدره ما يخشى اذ يحل بالسدره ما يحل مما من اوامر الله ومن امر الله قيل - 00:02:30

من ذهب الى غير ذلك فاصبحت لا توصف من شدة الحزن مع ان اصل شجرة السدر ليست بتلك البهيجة لكن لما الغاشية من امر الله ما غشيها اصبحت لا توصف من شدة الحزن. قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

اما ثلاثا يعني فرحت اسراء الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة يعني فضلها لان جبريل نزل بالقرآن كله ومن الذي نزل به جبريل خواتيم سورة البقرة واعطي خواتيم سورة البقرة ودل على ما ذكر ان الصحابة رضي الله عنهم لما نزل قول الله تعالى لله ما في السماوات وما - 00:03:10

في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. جاء الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله امرتنا بالصلاة فصلينا وبالزكاة زكينا - 00:03:40

وبالصوم فصمنا بالحج فحججنا لكن نزلت اية لا نطبقها. قال وما هي؟ قالوا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فقال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا كما قال اهل الكتابين يعني اليهود والنصارى سمعنا - 00:04:00

عصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فنزلت الايات الناسخة

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته. وكتبه ورسله لانه - 00:04:20

بين احد من رسله. قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسب ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملت على الذين من قبلنا قال الله قد فعلت - 00:04:40
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. قال الله قد فعلت قد فعلت. فنزلت والرسول على الارض فمعنى قوله اعطيت خواتيم سورة البقرة في عند سدرة المنتهى ان يعطي بشر بفضلها - 00:05:00

لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المقححات. اي غفرت المقححات. يعني غفرت الكبائر هذا مقاد بمشيئة الله. لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:05:20

قال وحدثني ابو الربيع الزهراني وحدثني عباد وهو ابن العوام. حدثنا الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة ست مئة جناح ست - 00:05:40
ست مئة جناح فوق في البخاري خطأ عند من طريق شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر وهو ان النبي سم دنا فتدلى ان الذي دنا فتدلى في رواية شريك هو الله - 00:06:00

الصحيح ان الذي دنا فتدلى هو جبريل وهذه الرواية شاهدة لذلك. ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى جبريل عليه السلام. حدثنا ابو بكر ابن ابي وتحدثنا حفص بن غازي عن الشيباني عن زر عن عبد الله قال ما كذب الفؤاد ما رأى. رأى جبريل - 00:06:20
عليه السلام له ست مئة جناح. هذا وقد قال الله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض الملائكة رسلا يقول ايه اجنحتي مثنى وثلاثا واربعة يزيد في الخلق ما يشاء ملائكة لهم جناحان منهم من له سلاسة - 00:06:40

منهم من له اربعة اجنحة الى ستمائة جناح وجبريل صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله تعالى التوفيق الرسول صلى الله عليه وسلم رأى جبريل رأى النبي جبريل له استماع الجناح مرتين. اه. مرة ثانية - 00:07:00

اه لا لا اراها استماع جناح مم في رحلة الاسراء ورحلة اخرى فرأيت الملك الذي جاءني بحراء له استماع جناح - 00:07:20